

مصر تطالب بتعديل التشكيل الحالي لمجلس السلم والأمن الإفريقي



طالبت مصر، أمس الأحد، بتعديل التشكيل الحالي لمجلس السلم والأمن الإفريقي، ليكون أكثر تمثيلاً لإقليم الشمال الإفريقي، وأعلنت الجزائر، تخصيص مليار دولار في مسعى لدعم وتمويل المشاريع التنموية في الدول الإفريقية؛ وذلك في اليوم الثاني والأخير لقمة الاتحاد الإفريقي بأديس أبابا بمشاركة قادة 34 بلداً إفريقياً و51 وفداً

وقال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، خلال كلمته باجتماع لجنة رؤساء الدول والحكومات الأفارقة المعنية بتغير المناخ «الكاهوسك»: «من غير المقبول أن نطالب بالالتزام بمبادئ عدالة التمثيل في مجلس الأمن الدولي، في حين نفتقد مجلسنا لهذا المفهوم

ودعا شكري إلى تضافر الجهود الإفريقية لاحتواء مواضع الصراع في القارة، وإيجاد الحلول الدائمة لها، وضرورة اتساق تلك الحلول مع مبادئ العدالة والإنصاف، وإعلاء مصلحة الشعوب، مؤكداً أهمية أن يركن أطراف النزاعات لمبدأ الحلول الإفريقية للمشاكل والتنفيذ الأمين لها

وشدد شكري، حول البند الخاص بتقرير أنشطة مجلس السلم والأمن، على ضرورة التعامل مع التحديات والتهديدات الأمنية بالقارة بمنظور شامل، بما يتناول الأسباب الجذرية لتلك التحديات ويتعاطى مع مسبباتها الاقتصادية والاجتماعية.

واستعرض الوزير، الأوضاع في السودان، وما تحقق من تقدم نحو إعادة الاستقرار والانتهاج من المرحلة الانتقالية، إضافة إلى ضرورة توفير الدعم اللازم لليبيا نحو عقد الانتخابات البرلمانية والرئاسية تحت مظلة سلطة تنفيذية محايدة بما يعيد لليبيا سيادتها واستقرارها.

وكان شكري، قال: إن بلده حريصة على تفعيل منطقة التجارة الحرة الإفريقية، مشدداً على أن القمة الإفريقية فرصة للعمل على إخماد البنادر والتعامل مع الأزمات والصراعات الإفريقية.

وأوضح في تصريحات له أمس الأحد على هامش فعاليات القمة، أن مصر «تعمل على الانتهاء من البروتوكولات الخاصة بها ووضعها موضع تنفيذ».

وأشار إلى أن قمة الاتحاد الإفريقي «تعقد هذا العام في ظروف دولية مملوءة بالتحديات»، وأيضاً تعقد «ونحن نحتفل بـ 60 عاماً منذ إنشاء منظمة الوحدة الإفريقية وما أعقب ذلك من توافق بين الدول الإفريقية على إنشاء الاتحاد

من جانبها، أعلنت الجزائر، أمس الأحد، تخصيص مليار دولار في مسعى لدعم وتمويل المشاريع التنموية في الدول الإفريقية.

جاء ذلك في كلمة للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون ألقاه نيابة عنه رئيس الوزراء أيمن بن عبد الرحمن في إطار اليوم الثاني من أعمال القمة الإفريقية.

وقال تبون: «قررت ضخ مبلغ مليار دولار أمريكي لمصلحة الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية لتمويل مشاريع تنموية في الدول الإفريقية، لا سيما منها تلك التي تكتسي طابعاً اندماجياً أو تلك التي من شأنها المساهمة في دفع عجلة التنمية في القارة». وأوضح أن «هذه الخطوة تأتي قناعة من الجزائر بارتباط الأمن والاستقرار في إفريقيا بالتنمية».

وتابع: «ستباشر الوكالة إجراءات تنفيذ هذه المبادرة الاستراتيجية بالتنسيق مع الدول الإفريقية الراغبة في الاستفادة منها».

إلى ذلك، قال الاتحاد الإفريقي في بيان له: إن القادة الأفارقة بحثوا في جلسات مغلقة أهم القضايا التي تعني القارة، وفي صدارتها تسريع تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية، وحالة السلم والأمن في إفريقيا، ومكافحة التغيرات المناخية. وأضاف أن المجتمعين تطرقوا خلال هذه الجلسات إلى تحديات الأمن الغذائي إضافة إلى تقييم خطة تنفيذ العشرية الأولى من رؤية إفريقيا لآفاق 2063 وكذا إصلاح مجلس الأمن

(وكالات)